

المبسوط في فقه الإمامية

[3] كلمة الناشر منذ حقبة من الزمن إلى الآن وأنا أغدو وأروح في هواجس ضميري حب القيام بنشر ما وصل بأيدينا من موسوعاتنا القيمة وتراثنا العلمي من السلف الصالح من أعلام الدين وجهابذة العلم والفضيلة وأساطين الفتيا لعله كان خدمة باقية. ويحمد الله ومنه بعد التوفيق بتأسيس [المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية] وفقت لنشر عدة كتب نفيسة ثمينة بين مطبوع غير رائع ومطموس في مكتبات الدراسة قصرت عن نيلها أيدي الكثيرين (1). وقد يضيف اليوم إلى منشوراتنا من الكتب التي جددت طباعته كتاب المبسوط لشيخنا الأقدم وفقهنا الأعظم شيخ الطائفة - عليه الرحمة - هو أكبر جامع ديني تدور عليه رحى الاجتهاد، ويمتاز عما سواه برصانة البيان وغزارة العلم، واستيفاء الفروع التي ترتبط بكل مسألة. طبع لأول مرة على الحجر سنة 1270 ولكن نفذت تلكم النسخ مع كثرة من يرغب في اقتنائها. فمن الله علينا بتجديد طبعه على أسلوب بديع وطبع رائع وجمال بهي متناسب العصر بزيادة تعليقة ثمينة، ولمن وآزرونا من رواد الفضيلة في هذا المشروع شكر متواصل غير مقطوع. _____ (1) ومن منشوراتنا إلى الآن 1 - كتاب آداب النفس لسيد محمد العينائي 2 - إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب للشيخ على البارجيني اليزدي 3 - كنز العرفان في فقه القرآن لأبي عبد الله مقداد بن عبد السيوري 4 - الصراط المستقيم في الإمامة لعلي بن يونس العاملي النباطي البياضي 5 - المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب 6 - تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي 7 - مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام لفاضل الجواد الكاظمي 8 - زبدة البيان في أحكام القرآن لمقدس الأردبيلي. _____